

كلمة رئيس الحكومة الإسرائيلية* لدى توقيع

معاهدة السلام الأردنية. الإسرائيلية بالأحرف الأولى.**

[.....]

"هذه هي معاهدة السلام الأولى التي توقع منذ انعقاد مؤتمر مدريد." قال رابين في مستهل خطابه. "في مؤتمر مدريد كان الهدف التوصل إلى سلام شامل مع جميع الدول العربية المجاورة لإسرائيل ومع الفلسطينيين. بالنسبة إليّ فهذه لحظة عظيمة. [فبين] الأردن وإسرائيل تاريخ طويل، كانت فيه لحظات قاسية وصعبة وأيام عظيمة، لكن ليس ثمة ذرة شك لديّ في أن هذا اليوم يشكل إشارة مرور ومنعطفاً تاريخياً في العلاقات بين الدولتين وبين الشعبين. قبل فترة وجيزة، وقّعنا في واشنطن إعلان واشنطن الذي قاد إلى إنهاء حالة الحرب، وبعد ذلك، وفوراً، وبقيادة الملك حسين، واصلت اللجان المشتركة عملها ليل نهار بغية ترجمة روح إعلان واشنطن. "سنبني الآن شبكة من علاقات السلام القائم على الصداقة، والسلام القائم على التعاون. أود أن أعرب عن فائق احترامي وتقديري العميق لقيادة الملك حسين، قائد الشعب الأردني منذ فترة طويلة، الذي عرف كيف يقود شعبه نحو التقدم والتطور، وأن يكون في مقدمته في أثناء الحرب، وأن يظهر في الوقت نفسه الحكمة والفكر السديد، والخيال والشجاعة من أجل التقدم نحو السلام وبلوغ هذه اللحظة. "إنني أوّمن بأن المنطقة مقبلة على فترة جديدة، فترة من التعاون على امتداد أطول الحدود بين إسرائيل وأية دولة أخرى. هذا السلام قائم على التفاهم والاحترام المتبادل، سلام قائم على الأمل، الأمل الكبير، وعلى تعاون بين الشعبين وبين الدولتين سيقود إلى التنمية الإقليمية، وإلى توطيد الاستقرار والسلام في المنطقة. فالاتفاق سيشكل حجر الزاوية لشرق أوسط جديد يحل فيه التعاون محل الكراهية والعنف والحرب."

* يتسحاق رابين.

** "هآرتس"، 1994/10/18.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx